

شرح نظم عمود النسب | 43- (قصة المثل: أَسْعَدْ أَمْ سُعَيْدَ) -

قبائل الرياب | الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعاً باحسان الى يوم الدين وربى يسترها برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الرابع والثلاثين من التعليق.

على - 00:00:02

منظومة عمود النسو. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى ومن بنى اد سليل طابخة ضبته احدى الجمرات سخن والجمرات وما عدتها عبس الـ المداني. لا نمير النكس السعد نمس عيد المثل - 00:00:22

جمرتني ضبته الحفيد اذ خرجا ولم يؤس وعيدهوه فاستشأموا به. وذا الفقید واهلك والحارث ثم افتخرا بقتله لضبة اذ لا يرى ان اباه ضبة فقتله. وسبق السيف العتاب ارسله ابن ادم تنسن له الرباب زمر ترببوا مع تميم مع تميم وهي ثور عجل تيم عادي ضبة وعقل - 00:00:42

وانسب لثور الذي ما استودعا حجاجه معلوماً فخان ما وعى وهو السمي بن ابن عبيبة العلم مولاي بنى هلال الندب الحكم ومن بنى اود سليل الطابخة ضبته احدى الجمرات الراسخة والجمرات ما عدا - 00:01:12

عبس الـ المداني لا نمير النكس. آآ انتهى عن قبيلة وبذلك ينتهي الكلام عن مدركته لانه لم يبق من مدركة الا عمود النسب الذي هو خزيمة وسنؤخره حتى ننتهي من - 00:01:42

بني طابخ. طابخة تقدم انه هو ابن الياس بن المضارب بن نزار بن معد بن عدنان. واد هذا له ابناء منهم مر ابن اد ابن طبخ. مر ابن ود هذا ابو قبيلة من اعظم قبائل العرب يقال له - 00:02:02

بنو تميم. كاهل ومضر كما سبأتهي. وابو قبيلة يقال لها الغوث. وابو قبيلة يقال لها واعنة. هؤلاء ابناء مر ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان. مر هذا له اخ يقال له ضبة. وضبط هذا ولده قبيلة يقال لهم بنو ضبة ابن اد - 00:02:32

قبيلة عظيمة كان فيها آآ فروسية وشجاعة وهم الذين يقولون هم الذين يقولون نحن بنو ضبة او نحن بنى ضبة على الاختصاص اصحاب الجمل. والموت احلى عندها من العسل. وآآ ايضاً من بنى - 00:03:02

ابن طابخة رجل يقال له عبد منات عبده بنات هذا والد مجموعة من القبائل يقال لهم الربا. وهم في عداد تميم عاشوا مع تميم ومعدودون معها ولكنهم ابناء عمومتها. وهم ثور - 00:03:22

وعجل وتميم وعدي وضبة وعكل. ست قبائل يقال لهم الربا. سبأتهي الكلام عليهم قريباً عند قوله عبد من ابن عبد مناف ابن اود تنسن له الرباب زمراً ترببوا مع تميم وهي زور عجل تيم عادي ضبة وعقل - 00:03:46

اه ود ابن طابخة ابنه الرابع ذكرنا ابنته من قلنا انه والد تميم والعضو وذكرنا ابنته ضب وهو والد بنى ضبة وابنه عبد المنات آآ ابنه عبد منات هو والد الربا. آآ ابنه - 00:04:06

عمرو والد قبيلة يقال لها ام زينب مزينة سبأتهي الكلام عنها قريباً ان شاء الله. اذا هذه هي خريطة ابناء آآ طابخ. طابخته وعامر ابن الياس. اخوه مدركة. وآآ اخو - 00:04:26

اه قمع الذي هو والد خزانة. فطابخة هذا له ولد يقال له اد. واد هذا والد من الذي هو ابو تميم والغوث وضب والد بنى ضبة وعبد بنات

هو والد الربات الرباب وهم ذور وعجل وتم وعدي وضبة - 00:04:46

وعقل ست قبائل وعمرو والد قبيلة مزينة. بدأ ببني اه اه ضبة قال ومن بنى اود اي اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان منه بنو ضبة - 00:05:06

وهم احدى الجمرات الراسخة من جمرات العرب وجمرات العرب آآ ثلات قبائل وقيل اربعة عرفوا بالشجاعة والفروصية والرفعة.
وسموا بذلك بان امرأة من العرب رأت انه خرج من قبلها ثلات جمرات - 00:05:26

فتزوجت كعب بن عبد المدان من مذهب من سادة العرب اليمانية فوجدت له الحارث ابن كعب. ثم تزوجها اد ابن طابخة فولدت له ضب. ثم تزوجها بغيض بن ريث بن غطفان. فولدت له عبسا. اخو ذبيان. لي تقدم - 00:06:06

فسموا بالجمرات جمرات العرب. وكانت نمير تزعم انها ايضا من الجمرات يقول شاعرهم الراعي نمير جمرة العرب التي لم تزل في الحرب تلتهب التهاب قال آآ ومن بنى من بنى اودن سليل الطابخة ضبت ايتها وضبت احدى الجمرات الراسخة والجمرات ما عادها - 00:06:36

عبس عبس بن بغيض بن ليث بن غطفة. تقدم ذكر قبيلة عبس والمدان وهم بنو حارث بن كعب بن عبد المدان من مدحش كان لهم شرف ومكانة في قومهم. آآ حتى انهم كانوا يشبهون في قوم - 00:07:06

بني هاشم في العرب في اقصد في العدنانية في في اه في في العرب العدنانية يقول الشاعر توسمته لما رأيت مهابة عليه فقلت المرء من ال هاشم. والا فمن ال المدان - 00:07:26

فانهم ملوك كرام من ملوك الاكارم فقامت الى عنز بقية اعنز لاذبجها فعل امرئ غير ناتم فعوضني عنها ولم تكن تساوي عندي غير خمس دراهم. بيتهم شواهد النحا. معروف يقول الجمرات ما عادها اي ما عدا ضبتها هؤلاء هم ال عبس عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان واهل المداني وهم بنو الحارث - 00:07:46

لكعب بن عبد المدان من مدح من عرب اليمن. لا انما رؤي ليس منهم نمير. وان كانت نمير نمير تقول ذلك وآآ المريخ هنا ايضا يقول ان نمر فعلا من الجمرات ولكن انطفأت جمرتها بعد ان توقدت - 00:08:16

اه نعم سعد نم سعيد المذهل في سليدي الجمرة ضبة الحافي. اذ خرجا ولم يأب سعيد تستشاموا به وذا الفقید واهلكه الحارث. هناك مثل من امثال العرب يقولون اسعد ام سعيد - 00:08:36

ومنهم من يقول سعد ام سعيد اسعد ام سعيد هذا مثل ما هو السبب وهاي المثل؟ سبب هذا المثل ان آآ ضبة ابن طابخ كان له ولدان فخرجا يلتمسان ابلا لهما. فرجع سعيد - 00:08:56

ولم يرجع سعد. ولم يوجد له خبر. رجع سعيد ولم يرجع سهيد ولم يوجد له خبر. رجع سعد ولم يرجع سعيد. نعم. رجعها سعد ولم يرجع سعد. فاستشاموا به حتى ان العرب اجرروا هذا الكلام اجرى المثل. فقال - 00:09:26

اصبحوا اذا ارادوا ان يقولوا اه اسألوا اذا ارادوا ان يسألوا عن الامر هل هو خير ام شر؟ يقولون اسعد ام سعيد اي اهذا الخبر خير ام شر؟ السعد ام سعيد؟ السعد ام سعيد المثل؟ اي اصل هذا المثل كان في سبيلي - 00:09:56

اي ولدي الجمرة ضببتا اللي ذكرنا انه من جمرات العرب. وهو ضبة بن اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان لانه ما خرجا فرجع سعد ولم يرجع صعد. فاستشاموا به. استشمت العرب به و كانوا اذا سألوا عن امر اخير - 00:10:16

هو مشى قالوا اسعد ام سعيد؟ وذا الفقید اهلکه الحارث. الفقید هذا الذي هو سعيد تبين بعد ذلك انه قتله الحارث بن كعب بن عبد المدان. والحارز هذا اخو ضبته لامي فهو عمه الولد لكنه قتله وهو لا يشعر لا يعرفه. نزل واديا - 00:10:36

شابا عنده سيف واعجبه ذلك السيف فحمل عليه فقتلها واحذ سيفه ثم انه بعد ذلك بمدة لقي اخاه ضب. وآآ سار معه يحدثه وهو قول لامه حتى هبط واديا. فقال ارأيت هذا الوادي؟ قال نعم. قال هبطت هذا الوادي يوما - 00:11:06

فرأيت شابا حسنا من شأنه كذا وكذا كيت وكيت وعنه هذا السيف فحملت عليه واخذته سيفه فوصفه حتى عرفه ضب وعرف انه ابنه فاخذ ضبة السيف تلا بيه الحارس اخ سلامه في ذلك فقال سبق السيف والعدل - 00:11:36

صارت ايضاً مثلاً يعني هذه القصة فيها مثلاً اسعد ام سعيد؟ وسبق السيف العلل قال هذا الفقید اهلكه الحارت ثم افتخر بقتله لضبة ذلك لضبته - [00:12:06](#)

لا يرى ان اباه ضبطه فقتله وسبق السيف العتاب آآ سبق السيف العدل ارسل هذا المثل عبد منات ابن عبد منات ابن تنسب له الرباب زمر تربعوا مع تميم وهي ذور عجل تيم عادي ضبة وعقل - [00:12:36](#)

اه ذكرناه قبل من ابناء اه ضبة والدبني ضبة ومرا وهو والد تميم ووالد الغوص وآآ الداعنة انه سيأتي ذكرهم وعمران هو والده موزينة. وابنه عبد منات والد قبائل تسمى الربا - [00:13:06](#)

سموا بذلك لانهم تعاقدوا وتحالفوا واتوا برب اي عقيد ووضعوا فيه ايديهم وهم تربعوا ونشاؤا وتجمعوا مع قبائل تميم وهم في عدادها. وفي ذلك يقول بن عطية بن الخطفة يعد الناسبون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا - [00:13:36](#)

يعدون الرباب والسعد وعمرا ثم حنطة الخيار ويسقط بينها المرأى لغوا كما الغيت في الدية الحوار ويروى ان هذا الشعر للغيلاء. وليس لجرير وقوله تربعوا اي تجمعوا وعاشوا مع التميمي. فهم في عداده. ثم ذكر احياء الربا - [00:14:06](#)

الا وهي اي احياء الرباب ثورا. وعجل وتييم وعدي وضبة وعقل وعدي هم الذين منهم اه غيلان بن عقبة التميمي. وهو ذو الرمة. سيأتي اه ذكره مع اه عند ذكر محبوبته ميه. ميت بنت بلال بن طلبة بن قيس بن عاصم. سيأتي ذكرها - [00:14:36](#)

قرباً في قبائل تميم والناظم ذكر آآ ترجمة غيلان ذكر غيلان آآ في تميم عند ذكر محبوبته ميه ولهذا هو ليس من تميم ونبه على ذلك هناك فقال ميت من قيس ذو التمية لفزع علقها برمتني لاد الا - [00:15:06](#)

انه اشعاره مشعرة ان تميماً داره. فهو من بني عدي من الرباب وضبطوا هؤلاء الذين هم من الربا ليسوا هم ضبة الذين تقدم ذكرهم فضبة الذي تقدم عموم ضبة الذي هو من الربا. لأن ضبة التي - [00:15:26](#)

تقدم هو ابن أَد ابن طابخة مبشرة وضبت هذا هو ابن عبد منات ابن أَد ابن طابخة وضبته الأول هو عم ضبته الثاني وعقل آآ من الربا وهم رجال سموا باسم آآ امه او امة - [00:15:46](#)

حضانتهم آآ وهم الحارت وجسم وقيس وسعد وعلي بن عوف بن وائل بن عوف بن عبد منات سموا باسم امرأة. ومنهم اه نمر بن تولب الشاعر المشهور وهو صاحب رضي الله تعالى عنه - [00:16:06](#)

ومنهم خزيمة بن عاصم بن قطن صاحب استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه ومن عقل ايضاً وكل من عرينة او خليط منهما نفر الذين آآ اجتووا المدينة جاءوا الى النبي صلى الله عليه - [00:16:26](#)

عليه وسلم واسلموا استوخمو المدينة لم تتوافق ابدانهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا في ابله وان يشربوا من وابوالها ففعلوا ذلك حتى سمنوا فكروا. وقتلوا غلام النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ابله. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

في اثراً لهم حتى ادرك ادركهم واقتصر منهم لعبد الذي قتله. وانسب لي الذي ما استودعا حجاباه معلوماً فخان ما وعي. وهو السمي بن عيينة العلم مولى بنى هلال من الندب الحكيم. قال وانسوب ثور يعني انا ثور الذين هم من الربا - [00:17:06](#)

الذين هم من الرباب ثور بن عبد مناف ابن اد ينسب اليهم الامام العلم سفيان الثوري. وهو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري نسبة الى ثور من الربا ثور ابن عبد - [00:17:36](#)

بني اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال منسوب لثوري ابن عبد بنات ابن ود ابن طابقية الامامة المحدثة العلم سفيان ابن سعيد ابن مسروق ابن حبيب - [00:17:56](#)

الثوري رحمه الله تعالى الذي ما استودعا حجاباه معلوماً فخان ما وعي. اي الذي لم يستودع حجابه واي عقله وقلبه معلوماً فخانه عقله او حفظه. يعني لم يحفظ شيئاً آآ - [00:18:16](#)

آآ يقال انه ما حفظ شيئاً فنسبيه. يروى انه قال ما اودعت قلبي شيئاً فخانني. ما ودعت قلبي اي كان معروفاً بالحفظ والامامة. وهو

سمی ابن عبینہ قال انه السمي سفیان الراخر یقال لهما السفیانان. سفیان بن عبینہ - 00:18:36

ای مشارک له فی الاسم وسفیان بن عبینہ وسفیان بن عبینہ بن ابی عمران الھالی مولاهم من الموالی ليس من العرب الاقحاح وهو علم من اعلام هذه الامة انتهى اليه علم الاسناد في زمنه وآمن الفقهاء - 00:18:56

وقال الامام الشافعی رحمه الله تعالى فی سفیان ابن عبینہ لولا مالک وسفیان ابن عبینہ لذهب علم مذهب علم اهل الحجاز. قال ان سفیان الثوری هو السمي سفیان ابن عبینہ الذي هو مولی بنی هلال - 00:19:16

سفیان ابن عبینہ ابن ابی عمران الھالی مولاهم. مولی بنی هلال الندب. الحكم ومن دور ايضا الامام الفقيه الربيع بن خيثم. معروف. مزینة ام بنی عمر بن اد في ربابۃ الرباب کی لعدت. والاخوة السبعة من مزینة مزینة التیس لاد زینة - 00:19:36

اذ هاجروا لطيبة ولا تری لغيرهم. وفتتحوا للامراء عمرو ابن طابخة ابن الیاس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان له ولدان يقال لهما عثمان واوس امهم امرأة يقال لها ام زینب - 00:20:09

مزینة بنت كلب بن وبرة من قطعة. وزینة بنت كلب بن وبرة من قضاعة نسب اليها وسمی بها اولادها عذبان واوس. وهم اولاد عمرو ابن اد ابن طابخة ابن الیاس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. قال مزینة ام بنی عمر ابن اود ابن طابخة - 00:20:41

هم قبیلة مستقلة وقيل هم من ربابة الرباب هم من قبائل الرباب الذين تقدموا. الربابة وعاء تجمع فيه السهام كالكتانة الکنانة وعاء من جلد توضع فيه السهام يقال نذر کنان - 00:21:15

الکنانة وعاء توضع فيه السهام فالربابة وعاء كالکنانة. يعني انهم اه قبیلة مستقلة. وقيل بل هم من ربابة الرباب اي هم من مجموعة الرباب التي تقدمت والتي كانها تجتمع في ربابة اي في کنانة واحدة کأنها توضع في وعاء واحد. قيل ان - 00:21:35

هم ايضا من وعاء الرباب فهم اه على ذلك يکونون من مجموعة الرباب التي تقدم انها ست اه قبائل ذور وعجل وتم وعدي واضبطه وعکل وقيل ايضا منهم مزینة ایضا كذلك ولكن الاشهر ان مزینة قبیلة مستقلة وليس من الرباب وهم اولاد - 00:21:59

عمرو بن اود بن طابخة بن الیاس بن مضره بن نزار بن معد بن عدنان. قال مزلا ام بنی عمرو بن ود في ربابة ومزینتهم كما قلنا بنو عثمان واوس آآ ابن اعمرو ابن ادی ابن طابخة نسبوا الى امهم - 00:22:19

مزینتها وهي بنت كلب بن وبرة. كما سیأتهی والاخوة السبعة من ام زینب مزینة التیس لادن زینة ذکرني مزینته رجالا سبعة اخوة. لهم مزیة لا تعرف في الاسلام لغيره. وهي سبعة اخوة هاجروا - 00:22:39

جميعا وهذه مزینة لغيرهم لا لا تعلم لغيرهم. اکثر عدد من الاخوة المهاجرين هم بنو مقرن قال العراقي رحمه الله تعالى في الفیة الحديث وسبعة بنو مقرن وهم مهاجرون ليس في - 00:23:29

بهم عدوا اي لا يوجد في الصحابة سبعة اخوة آآ مهاجرين الا بنی مقرن. قالوا الاخوة السبعة من زینة وهم النعمان ونعمیم وضرار وحذیفة ومعقل والسنان والسوید. نعمان ونعمیم وضرار - 00:23:59

حذیفة ومعقل وسنان اسود. وآآ في اسماء بعضهم اختلاف وقد سماهم ابن حزم في الجمهرة النعمان ونعمیم والسوید ومعاوية وعکل ومعقل وهم من البکائين اي الذين تخلوا عن غزوہ تبوك ذات العسرة لان - 00:24:19

انهم لا يجدون وھرا یركبونه ولا یستطیعون ان یذهبوا الى تبوك من المدينة ماشینين راجلين فعذرهم الله تعالى في ذلك ونزل فيهم قول الله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوک - 00:24:49

تحملهم قلت لا اجد ما احملکم عليه. تولوا واعینهم تفیض من الدمع حزنا الا یجدوا ما ینفقوا فسموا البکائين لقول الله تعالى تولوا واعینهم تفیض من الدمع حزنا هؤلاء زینة لمزینة. اي مفخرة لمزینة. مفخرة لمزینة ان منها هؤلاء - 00:25:09

ای الاخوة اذ هاجروا لطيبة ولا تری لغيرهم هاجروا الى المدينة وهي مزینة لا تعرف لغيرهم وقد ذکرناکم قبل قلیل ایضا كذلك کلام العراقي في ذلك. وفتتحوا للامراء كانوا من الفاتحین بعضهم كان من الفاتحین كان - 00:25:39

تمام؟ فقد امره عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على بعض الفتوح وقاد جیش المسلمين في نهاوند واستشهد فيها وفتتحت على على يد اخیه حذیفة. وایضا كذلك لاخیه بنعیم. آآ ذکر في الفتوحات رضي الله تعالى - 00:25:59

عنهم جميعا. وقوله مزينة التيس اه فحل المعزي معروف التيس. وسموا بذلك. لأنهم كانوا اه اسروا ثابت بن المنذر بن حرام وهو والد حسان ابن ثابت. رضي الله تعالى عنه. اسروه في الجاهلية - [00:26:19](#)

وابوا ان يأخذوا في فدائه الا تيسا. وكان غرضهم من ذلك ان الخزرج بالتيس. فيقال هذا هدي بتيس قالوا هذا الرجل. فدي بتيس فابي الخرز ان يطلقوا ابنهم خشية العاري والمسبة بهذه المسألة - [00:26:49](#)

فارسل اليهم ثابت ابن المنذر ان ابعثوا اليهم اخاهم وخذوا وحاكم اخاهم هو التيس فبعثوا اليهم تيسا فانقلب الامر اصبح تيس مسبة لام زينب فسموا مزينة التيس بعد ذلك. فجاء التيس فقال خذوا اخاكم واتركوا لهم اخاه - [00:27:19](#)

اذا ها معنى قوله اذ هاجروا لطيبة ولا ترى لغيرهم وفتحوا للامراء. نعم ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [00:27:49](#)